لي عمر أيسرك أن تنظر إلى رسول ا A وهو يوحى إليه فرفع طرف الثوب عن وجهه وهو يوحى إليه بالجعرانة فإذا هو محمر الوجه وهو يغط كما يغط البكر وثبت في الصحيحين من حديث عائشة لما نزل الحجاب وأن سودة خرجت بعد ذلك إلى المناصع ليلا فقال عمر قد عرفناك يا سودة فرجعت إلى رسول ا A فسألته وهو جالس يتعشى والعرق في يده فاوحى ا اليه والعرق في يده ثم رفع رأسه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن فدل هذا على أنه لم يكن الوحي يغيب عنه احساسه بالكلية بدليل أنه جالس ولم يسقط العرق أيضا من يده صلوات ا وسلامه دائما عليه وقال أبو داود الطيالسي حدثنا عباد بن منصور حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول ا A إذا أنزل عليه الوحي تربد لذلك جسده ووجهه وأمسك عن أصحابه ولم يكلمه أحد منهم وفي مسند أحمد وغيره من حديث ابن لهيعة حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن ابن عبد ا بن عمرو قلت يا رسول ا هل تحس بالوحي قال نعم اسمع صلاصل ثم أثبت عند ذلك وما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيظ منه وقال أبو يعلى الموصلي حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثنا أبي عن خاله العليان بن عاصم قال كنا عند رسول ا A وأنزل عليه وكان إذا أنزل عليه دام بصره وعيناه مفتوحة وفرغ سمعه وقلبه لما يأتيه من ا D وروى أبو نعيم من حديث قتيبة حدثنا علي بن غراب عن الأحوص بن حكيم عن أبي عوانة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال كان رسول ا A اذا نزل عليه الوحي صدع وغلف رأسه بالحناء هذا حديث غريب جدا وقال الامام احمد حدثنا أبو النضر حدثنا أبو معاوية سنان عن ليث عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت إني لآخذه بزمام العضباء ناقة رسول ا A إذ نزلت عليه المائدة كلها وكادت من ثقلها تدق عضد الناقة وقد رواه أبو نعيم من حديث الثوري عن ليث بن أبي سليم به وقال الامام أحمد ايضا حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني جبر بن عبد ا عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد ا بن عمرو قال أنزلت على رسول ا A سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها وروى ابن مردويه من حديث صباح ابن سهل عن عاصم الاحول حدثتني أم عمرو عن عمها انه كان في مسير مع رسول ا A فنزلت عليه سورة المائدة فاندق عنق الراحلة من ثقلها وهذا غريب من هذا الوجه ثم قد ثبت في الصحيحين نزول سورة الفتح على رسول ا A مرجعه من الحديبية وهو على راحلته فكان يكون تارة وتارة بحسب الحال وا أعلم وقد ذكرنا انواع الوحي اليه A في أول شرح البخاري وما ذكره الحليمي وغيره من الأئمة Bهم